نحو مصون لان الواو اثقل من الياء ذكر في الصحاح
والنزهة انه ليس يأتي مفعول من ذوات الواو
بالتمام الا حرفان مسك مدووف اي مبلول و
ثوب مصوون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلووا
وتستحيي قليل وتلووا للجمع المذكر من لوى يلوي
واصله تلويوا كتضربوا نقل حركة الياء الى
الواو الاولى حذفت لالتقاء الساكنين فصار تلووا
ومنه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا ثم منهم من
نقل حركة الواو الى اللام وحذف احدى الواوين
وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلالين وتستحيي
مضارع استحيى ومنهم من نقل حركة الياء الى الحاء
وحذف احدى اليائين وهو ايضا قليل
وقد قال في نحو قلت لما فرغ فيما يكون فيه الاعلال
بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق
الجواز اما بطريق الوجوب ففي موضعين احدهما
ان يعرض ما يوجب سكون الآخر اما لاتصال الضمير
نحو قلن وبعن وبكسر الفاء ان كانت العين ياء كبعت

مما تكون فيه الاعلال بالقلب وبالنقل
وبما اسكان فقط

او واوا مكسورة كخفت وبضم ان كان واوا كقلت وقد مر
بجمعه ولم يكسروا في ليست لعدم الحرف بعدم
التصرف ثم اعلم ان ليس مخفف ليس كعلم لانه فعل
لاتصال الضمائر به في لست لسنا ولستِ الى لستن ولا يجوز
ان يكون اصله فعَل بفتح العين لان المفتوح العين لا يجوز
اسكان عينه لخفة الفتحة الا ترى ان من قال في علم
وظرف علْم وظرْف لم يقل في قتل وضرب قتْل و
ضرْب ولا ان يكون فعُل بالضم لان هذا المثال لا يكون
في ذوات الياء فتعين ان يكون فعِل بالكسر كصيِد البعير
اذا كان داء في رأسه فرفعه لكنهم لما لم يريدوا فيهما
التصرف لغلبة شبه حرف النفي عليه سلبوا ما
للافعال من التصرف والزموه السكون لئلا ينقلب
الياء الفا واجروه مجرى الحرف كليت حتى بالغ
القائل ومنعها العمل فقال ليس الطيب الا المسك
واما لكونه مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكم
المجزوم نحو قل وبع لانه فرع تقول وتبيع ولذلك
لم يختلف في الضم والكسر فيهما وثانيهما نحو اقامة

Copyright © King Saud University